هي للاشتراك ومثله الحديث الآخر ان خطيبا خطب
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله و
رسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بئس خطيب القوم انت
قم او قال اذهب قال ابو سليمان كره منه الجمع
بين الاسمين بحرف الكناية لما فيه من التسوية و
ذهب غيره الى انه انما كره له الوقوف على يعصهما وقول
ابي سليمان اصح لما روي في الحديث الصحيح انه قال ومن
يعصهما فقد غوى ولم يذكر الوقوف على يعصهما • وقد
اختلف المفسرون واصحاب المعاني في قوله ان الله
وملائكته يصلون على النبي هل يصلون راجعة على الله
تعالى والملائكة ام لا فاجازه بعضهم ومنعه آخرون لعلة
التشريك وخصوا الضمير بالملائكة وقد روا الاية ان
الله يصلي وملائكته يصلون وقد روي عن عمر
رضي الله عنه انه قال من فقهيلتك عند الله ان
جعل طاعتك طاعته فقال من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقال تعالى انما تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله الاية • روي انه لما نزلت هذه الاية
قالوا ان محمدا يريد ان نتخذه صنما كما اتخذت النصارى
وقد مجا

Copyright © King Saud University

النصارى عيسى فانزل الله تعالى قل اطيعوا الله والرسول
فقرن طاعته بطاعته رغما لهم • وقد اختلف المفسرون
في معنى قوله تعالى في ام الكتاب اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم فقال ابو العالية والحسن البصري
الصراط المستقيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم و
خيار اهل بيته واصحابه حكاه عنهما ابو الحسن الماوردي
وحكى مكي عنهما نحوه وقال هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحباه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وحكى
ابو الليث السمرقندي مثله عن ابي العالية في قوله صراط
الذين انعمت عليهم قال فبلغ ذلك الحسن فقال
صدق والله ونصح وحكى الماوردي ذلك في تفسير
صراط الذين انعمت عليهم عن عبد الرحمن بن زيد وحكى
ابو عبد الرحمن السلمي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى
فقد استمسك بالعروة الوثقى انه محمد صلى الله عليه وسلم
وقيل الاسلام وقيل شهادة التوحيد وقال سهل في قوله
تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال نعمته بمحمد صلى
الله عليه وسلم وقال تعالى والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون الاية بين اكثر المفسرين
على ان الذي جاء بالصدق هو محمد صلى الله عليه وسلم

وقد
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم قل اطيعوا الله والرسول
فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين

لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء
المحسنين ليكفر الله عنهم اسوء
الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن
الذي كانوا يعملون

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)